



مذكرة من المدير العام

تقرير مرحلي عن التقدم الذي أحرزته الدول الأطراف التي مُنحت تمديدًا لآجال تدمير أسلحتها الكيميائية في تدميرها إياها

أولاً - مخزونات الأسلحة الكيميائية

- ١- طلب مؤتمر الدول الأطراف ("المؤتمر") من المدير العام أن يقدم إلى المجلس التنفيذي ("المجلس") دورياً تقارير عن التقدم الذي تحرزه الدول الأطراف في تدمير أسلحتها الكيميائية وفقاً لالتزاماتها بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية") ولشروط تمديد الآجال ذات الصلة الذي منحها إياه المؤتمر.
- ٢- وحتى تاريخه مُنحت الدول الأطراف التالية البيان تمديدًا لآجال تدمير أسلحتها الكيميائية المعنية بحيث تجاوز فترة عشرة الأعوام المحددة أصلاً لتدميرها، وفقاً للفقرات ٢٤ إلى ٢٨ من الجزء الرابع (ألف) من مرفق الاتفاقية المتعلق بالتحقق: الدولة الطرف الحائزة الأخرى (القرار C-11/DEC.12 المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛ والهند (القرار C-11/DEC.16 المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛ والجماهيرية العربية الليبية (القرار C-11/DEC.15 المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛ والاتحاد الروسي (القرار C-11/DEC.18 المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛ والولايات المتحدة الأمريكية (القرار C-11/DEC.17 المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).
- ٣- ومنذ تقديم المدير العام آخر تقاريره المرحلية ذات الصلة (الوثيقة EC-56/DG.9 المؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩) واصل الاتحاد الروسي والجماهيرية العربية الليبية والولايات المتحدة الأمريكية

* أُعيد إصدار هذه الوثيقة لأسباب تقنية.



الوفاء بالتزاماتها بالإفادة بأنشطتها في مجال تدمير أسلحتها الكيميائية، وفقاً للفقرة ٢٨ من الجزء الرابع (ألف) من مرفق الاتفاقية المتعلق بالتحقق، وقدمت كل منها في الوقت المحدد تقريرها الثامن والتاسع ذوي الصلة، اللذين يشملان الفترتين الممتدتين من الأول من كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩ ومن الأول من نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ على الترتيب. أما الهند، التي أنجزت في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٩ تدمير كافة أسلحتها الكيميائية التي كانت قد أعلنت عنها، فقد قدمت تقريرها الثامن والنهائي من التقارير ذات الصلة، الذي يشمل الفترة الممتدة من الأول من كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩. وقد أُتبع في إعداد كافة التقارير المعنية التي قُدمت النهج الذي بيّنه المدير العام فيما يتعلق بطرائق تنفيذ الدول الأطراف التزامها بالإفادة بأنشطتها في مجال تدمير أسلحتها الكيميائية خلال الأجل الممدد بعد ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (الوثيقة EC-49/DG.1 المؤرخة بـ ٨ آذار/مارس ٢٠٠٧). وحتى تاريخ إصدار هذه المذكرة لمّا تكن التقارير التي تشمل الفترة الممتدة من الأول من تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ قد قُدمت.

٤- وبحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بلغ مجموع الأسلحة الكيميائية من الفئة ١ التي دمرها الاتحاد الروسي وألبانيا والهند والولايات المتحدة الأمريكية والدولة الطرف الحائزة الأخرى زهاء ٨٩٢ ٣٥ طناً، أي زهاء ٥١,٧٠٪ من كمية ما أُعلن عنه من هذه الفئة من الأسلحة الكيميائية. وقد أنجزت ألبانيا والهند والدولة الطرف الحائزة الأخرى تدمير جميع أسلحتها الكيميائية من الفئة ١، بينما لمّا يزل يتعيّن على الجماهيرية العربية الليبية الشروع في تدمير ما أعلنت عنه من الأسلحة الكيميائية من هذه الفئة.

٥- ومنذ تقديم المدير العام آخر تقاريره مرحلية ذات الصلة لم يتغيّر مجموع الأسلحة الكيميائية من الفئة ٢ التي دُمّرت حتى تاريخه - بقي مساوياً ٩١٥,٥٧٥ طناً (أي ما نسبته ٥١,٨٤٪ من مجموع ما أُعلن عنه منها). وأنجز الاتحاد الروسي وألبانيا والهند والولايات المتحدة الأمريكية تدمير كافة أسلحتها الكيميائية من الفئة ٢، بينما دُمّرت الجماهيرية العربية الليبية ٣٩٪ من كميتها التي أعلنت عنها. ولم يطرأ أي تغيير فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية من الفئة ٣. فكل الدول الأطراف التي كانت قد أعلنت حيازتها هذه الأسلحة (الاتحاد الروسي والجماهيرية العربية الليبية والهند والولايات المتحدة الأمريكية والدولة الطرف الحائزة الأخرى) قد أنجزت تدميرها.

الجماهيرية العربية الليبية

٦- منح المؤتمر في دورته الحادية عشرة الجماهيرية العربية الليبية تمديداً للأجل الذي يتعيّن أن تنجز فيه تدمير كافة مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية من الفئة ١: حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

وحَدَّد المؤتمر أيضاً التواريخ التالية باعتبارها التواريخ التي تنقضي بحلولها المهل الوسيطة لقيام هذه الدولة الطرف بتدمير مخزوناتها من الأسلحة المعنية: المرحلة ١ (تدمير نسبة الـ١٪) يجب إنجازها بحلول ١ أيار/مايو ٢٠١٠؛ المرحلة ٢ (تدمير نسبة الـ٢٠٪) يجب إنجازها بحلول ١ تموز/يوليه ٢٠١٠؛ المرحلة ٣ (تدمير نسبة الـ٤٥٪) يجب إنجازها بحلول ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. كما طلب المؤتمر من الجماهيرية العربية الليبية إنجاز تدمير أسلحتها الكيميائية من الفئة ٢ في أقرب وقت ممكن، على أن يتم ذلك على أية حال في أجل أقصاه ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ (القرار C-11/DEC.15).

٧- وفي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ قَدِّمَت الجماهيرية العربية الليبية ورقة وطنية (الوثيقة EC-58/NAT.5 المؤرخة بـ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩) بيَّنت فيها ما تواجهه من مصاعب في سياق أعمال التحضير لتدمير مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية، ومنها بعض المشكلات الإمدادية والمالية التي قامت على خلفية الأزمات الاقتصادية العالمية ومعارضة المنظمات الأهلية تدمير هذه الأسلحة الكيميائية معارضةً شديدةً، بسبب ما يساورها من مخاوف إزاء العواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على مشروع تدميرها.

٨- كما تتضمن الورقة الوطنية الآنف الذكر عرضاً وجيزاً للتدابير التي اتخذتها الجماهيرية العربية الليبية لمعالجة هذا الموقف، ومنها التنسيق المكثف مع الجهات المختصة للشروع في حملة توعوية لإقناع الجماعات المعنية وطماننتها إلى جدوى وفعالية الترتيبات المعمول بها لتوفير أسباب الأمن والسلامة في تنفيذ عمليات النقل والتناول والتدمير المعنية. ويؤكد في الورقة المذكورة أيضاً على أن التدابير التي أُتخذت حتى الآن، مع البرنامج التوعوي، قد آتت نتائج إيجابية ملموسة إلى درجة أصبحت معها المشكلة في طريقها إلى الحل.

٩- وأخيراً يُشدَّد في الورقة الوطنية الآنف الذكر على أن المصاعب التي قامت، وحالات التأخير بسبب تنفيذ التدابير اللازمة لتخفيف وطأة هذه المصاعب والتغلب عليها، تحول دون تقيّد هذه الدولة الطرف بالمهل الوسيطة والأجل النهائي لتدمير مخزونها من الأسلحة الكيميائية من الفئة ١، كما حدّدها المؤتمر في دورته الحادية عشرة.

١٠- وبالتالي قدمت الجماهيرية العربية الليبية طلباً لتمديد المهل الوسيطة والأجل النهائي لتدمير مخزونها من الأسلحة الكيميائية من الفئة ١، كما يلي: المرحلة ١ (تدمير الـ١٪) يجب إنجازها بحلول ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠؛ المرحلة ٢ (تدمير الـ٢٠٪) يجب إنجازها بحلول ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛ المرحلة ٣ (تدمير الـ٤٥٪) يجب إنجازها بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١؛ المرحلة ٤ (تدمير الـ١٠٠٪) يجب إنجازها بحلول ١٥ أيار/مايو ٢٠١١. كما إنها رجّت

المجلس أن ينظر في طلبها للتمديد وأن يعتمد توصية في شأنه تُرفع إلى المؤتمر لكي ينظر فيها خلال دورته الرابعة عشرة (الوثيقة EC-58/DEC/CRP.2 المؤرخة بـ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩).

١١- وقد دُمّرت الجماهيرية العربية الليبية كافة أسلحتها الكيميائية من الفئة ٣ و ٥٥١ طناً من أسلحتها الكيميائية من الفئة ٢ (أي ٣٩٪ منها). كما إنها أنجزت في نهاية نيسان/أبريل ٢٠٠٩ إعادة شحن غاز الخردل وسليفتين من سلائف الأسلحة الكيميائية في مرفق الرواغة لإعادة شحن المواد الكيميائية، وذلك بمثابة مرحلة تحضير لنقل المواد الكيميائية المعنية إلى مرفق الرابطة لتدمير الأسلحة الكيميائية.

الاتحاد الروسي

١٢- حدّد المؤتمر في دورته الحادية عشرة تاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ باعتباره التاريخ الذي يجب أن ينجز الاتحاد الروسي بحلوله تدمير نسبة ٤٥٪ من مخزونه من الأسلحة الكيميائية من الفئة ١ (القرار C-11/DEC.14)، وتاريخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٢ باعتباره التاريخ الذي يجب أن تنجز هذه الدولة الطرف بحلوله تدمير كافة أسلحتها الكيميائية من هذه الفئة (القرار C-11/DEC.18).

١٣- وبحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ كان الاتحاد الروسي قد دَمَّرَ ١٦ ٠٢٤ طناً من أسلحته الكيميائية من الفئة ١ (أي ٤٠,١٠٪ من مجموع ما أعلن عنه من هذه الأسلحة) وكانت قد أنجزت عمليات التدمير في مرفقين من مرافقه الخاصة بتدمير الأسلحة الكيميائية، واحد في غُرْنِي والآخر في كَمْبَرَكَا. وقد دَمَّرَ الاتحاد الروسي أيضاً كل ما أعلن عنه من الأسلحة الكيميائية من الفئة ٢ والفئة ٣.

١٤- وفي الفترة المنصرمة منذ تقديم المدير العام آخر تقاريره المرحلية ذات الصلة كانت تعمل في الاتحاد الروسي ثلاثة مرافق لتدمير الأسلحة الكيميائية (في شوتشي وليونيدفكا ومارادكوف).

١٥- ويستمر في مرفق شوتشي تدمير رؤوس الصواريخ الحربية المعبأة بالسارين، وذلك بتشغيل خطّي المعاملة في المبنى ١ ألف. وقد تم الآن تدمير أكثر من ٥٠٪ من هذا النوع من الذخائر.

١٦- وإن الاتحاد الروسي، الذي يتبع النهج التدريجي فيما يتعلق بإنشاء وإعمال مرافقه الخاصة بتدمير الأسلحة الكيميائية على أساس أنواع الذخائر والعبوات الكيميائية المعنية، مع زيادة قدرة هذه المرافق الإجمالية على التدمير بصورة تدريجية، عزّز جهوده الرامية إلى تنجيز إنشاء مرافق جديدة ووحدات جديدة ("مراحل") في مرافقه العاملة بالفعل الخاصة بتدمير الأسلحة الكيميائية وإلى بدء عمليات تدمير الأسلحة الكيميائية في هذه المرافق والوحدات الجديدة. ويُشار في هذا الصدد إلى أن الأمانة الفنية ("الأمانة") أجرت، في الفترة المنصرمة منذ تقديم المدير العام آخر تقاريره المرحلية ذات الصلة، زيارة أولية واحدة وأربعة استعراضات هندسية في المرافق القائمة في بُتْشِب وليونيدفكا ومارادكوف.

- ١٧- وإن الزيارة الأولية للمرفق الجاري إنشاؤه في بُتْشِب، التي قِيمَ بها خلال الأسبوع المبتدئ في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، أتاحت للأمانة الإلمامَ بالمرفق المعني وتكنولوجيا التدمير المراد استخدامها فيه، وجمَعَ المعلومات اللازمة لإعداد مشروعَي خطة التحقق واتفاق المرفق ذَوِي الصلة.
- ١٨- وإن مرفق بُتْشِب صُمِّمَ ويُنشأ حالياً لإجراء عمليات تدمير تعاقبي، وسيبدأ تشغيل وحداته مرحلةً مرحلة. ومن المزمع أن تبدأ العمليات فيه (المرحلة ١) بتدمير أنواع شتى من الذخائر الجوية المعبأة بالعامل VX. وستبدأ هذه السيرورة بإيلاج عامل التحييد (العامل المفاعل) في أجسام الذخائر الكيميائية مباشرةً، ثم تستمر بإخراج الكتلة التفاعلية من أجسام الذخائر المعنية بعد انقضاء ثلاث أشهر إلى أربعة يكون العامل المولج قد فعل فعله خلالها، وبالمعالجة الحرارية للكتلة التفاعلية التي يؤديها ذلك ولأجسام/أغلفة الذخائر المفرغة، وبتعطيل أجسام الذخائر المعالجة حرارياً. وقد بيّن ممثلو الاتحاد الروسي خلال الزيارة المذكورة أن من المزمع إنجاز أعمال الإنشاء فيما يتصل بإيلاج العامل المفاعل في أجسام الذخائر بحلول نهاية عام ٢٠٠٩، وأن من المتوقع بدء عمليات التدمير خلال الربع الأول من عام ٢٠١٠.
- ١٩- وقد أُجري استعراضان هندسيان في مرفق ماراديكوف من ٢ إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ ومن ٢٢ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وقد شمل الاستعراض الأول المرحلة الثانية من عمليات التدمير، أي مرحلة تدمير الذخائر الجوية المعبأة بالعوامل المؤثرة على الأعصاب، التي تُستخدم فيها تكنولوجيا التحييد "المفاعلي". وإن تدمير القنابل الجوية المعبأة بالسارين، المستعان فيه بهذه التكنولوجيا، بدأ في تموز/يوليه ٢٠٠٩ ويستمر حالياً مع المعالجة الحرارية لأجسام الذخائر الفارغة التي سبق تعطيلها (بلحام مُلَوَّب مقدّمها) ثم تقطيعها (اعتُبر بالفعل أن الذخائر المعنية قد دُمّرت، وذلك على أساس الإجراء المتفق عليه أصلاً) والمعالجة الحرارية للكتلة التفاعلية التي آتتها العمليات السابقة في المرفق المعني.
- ٢٠- وأُجري في مرفق ماراديكوف خلال الفترة المفاد عنها استعراضٌ هندسي ثانٍ شمل مبنى المعاملة الجديد المخصّص لتدمير الذخائر الجوية المعبأة بخلائط من غاز الخردل واللويزيت. ومن المزمع أن يبدأ في المرفق المعني تدمير الذخائر الكيميائية المعبأة بخلائط غاز الخردل واللويزيت في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩.
- ٢١- أما العمليات الجارية حالياً في مرفق ليونيدفكا، بعد إيلاج العامل المفاعل في القنابل الجوية (9-A-475) وصهاريج الرش (9-A-483) المعبأة بالعامل VX ثم انقضاء الفترة التي يكون العامل

المفاعل قد فعل فعله خلالها، فتتمثل في إخراج الكتلة التفاعلية من أجسام هذه الذخائر وإحراقها وفي المعالجة الحرارية لأجسام الذخائر المفرّغة وتعطيلها.

٢٢- وإثر الأعمال التجريبية التي أجراها الاتحاد الروسي في مرفق ليونيدفكا في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ بغية اختبار خط المعاملة الأوتوماتية لتدمير وحدات 9-EK-3264 المعبأة بالعامل Vx، أجرت الأمانة استعراضاً هندسياً نهائياً لهذه التقنية في الأسبوع المبتدئ في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩، أُلْمِت في سياقه بالمعدات التكنولوجية التي ستستخدم في المرفق المعني وتوصلت إلى اتفاق مع الاتحاد الروسي بشأن طريقة تعطيل الذخائر المفرّغة والمزالة التلوّث تعطيلاً يجعل من المتعذر استخدامها. ويجري حالياً في مرفق ليونيدفكا تدمير وحدات 9-EK-3264 المعبأة بالعامل Vx.

٢٣- وبالإضافة إلى ذلك أُجري في مرفق ليونيدفكا، من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، استعراضٌ هندسي لمبنى المعاملة الجديد المخصّص لتدمير الذخائر الجوية المعبأة بالعوامل المؤثرة على الأعصاب (المرحلة الثانية من العمليات). ومن المزمع أن تبدأ في هذا المرفق عمليات التشغيل التجريبي بالعوامل الحية (أي تدمير الذخائر الجوية المعبأة بالسارين) خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٩. وستكون سيرورة التدمير فيه مماثلة لسيرورته المتبّعة حالياً في إطار المرحلة الثانية من العمليات في مرفق ماراديكوف لتدمير الأسلحة الكيميائية.

٢٤- وبكل الاستعراضات الهندسية التي أُجريت خلال الفترة المفاد عنها تسنّى للأمانة التثبيت من توافق تقنيات التدمير الجديدة مع المعلومات التي قدمها الاتحاد الروسي في هذا الشأن. وقد عُقدت في موسكو، في حزيران/يونيه وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، جولتان من الاجتماعات بين ممثلي الأمانة وممثلي الاتحاد الروسي بغية التوصل إلى اتفاق على التعديلات اللازم إدخالها على خطتي التحقق واتفاقي المرفق الخاصة بمرفقي ليونيدفكا وماراديكوف، وفق ما استجد من التكنولوجيات ذات الصلة.

٢٥- أما الوحدات والمرافق الجاري إنشاؤها فإن المعلومات المتعلقة بها المتاحة للأمانة مستقاة بصورة رئيسية من التقارير ذات الصلة التي يقدمها الاتحاد الروسي كل تسعين يوماً. وبحسب هذه المعلومات سيشهد عام ٢٠١٠ بدء تدمير الأسلحة الكيميائية في مرفق كيزنر. كما إن من المزمع أن تبدأ في عام ٢٠١١ عمليات تدمير سائر الذخائر الجوية المعبأة بالعوامل المؤثرة على الأعصاب في مرفق ماراديكوف ومرفق ليونيدفكا، بينما يُزمع بدء العمليات في مبنى المعاملة الثاني في مرفق شوتشي في الربع الأول من عام ٢٠١٠.

الولايات المتحدة الأمريكية

٢٦- حدّد المؤتمر في دورته الحادية عشرة تاريخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٢ باعتباره التاريخ الذي يتعيّن على الولايات المتحدة الأمريكية أن تنجز بحلوله تدمير كافة أسلحتها الكيميائية من الفئة ١ (القرار C-11/DEC.17).

٢٧- وبحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد دمّرت ٢٠٠ ١٨ طن من أسلحتها الكيميائية من الفئة ١، أي ٦٥,٥٤٪ من مخزونها الذي أعلنت عنه. ودمّرت أيضاً ٠,٠١٠ طن من أسلحتها الكيميائية من الفئة ٢، وذلك بتدمير ذخائر معبأة بالكوروبكرين بعد أن استُعيدت استعادةً غير مخطّط لها. وقد دمّرت الولايات المتحدة الأمريكية كل ما أعلنت عنه من الأسلحة الكيميائية من الفئة ٣.

٢٨- وقد أنجزت عمليات تدمير الأسلحة الكيميائية في أربعة من مرافق تدميرها القائمة في الولايات المتحدة الأمريكية، هي مرفق أبردين، ومرفق جنسطن أتول، ومرفق نيوبُرت، ومرفق باين بلف لتدمير نظم المكوّنات الكيميائية الثنائية. كما أنجزت عمليات تدمير الأسلحة الكيميائية في مرفقين صغيري النطاق لتدميرها، هما مرفق نظام التخلص من ذخائر العوامل الكيميائية ومرفق التدمير بالمتفجّرات القائم في ميدان التجارب في دُغواي. وتعمل حالياً أربعة مرافق أخرى من مرافق تدمير الأسلحة الكيميائية القائمة في الولايات المتحدة الأمريكية (مرفق أنستون، ومرفق باين بلف، ومرفق تول، ومرفق يوماتيلا) بلغت فيها حملات تدمير عامل الخردل مراحلها الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك قد تُجرى بحسب اللزوم عمليات تدمير صغيرة النطاق دعماً لأنشطة استعادة الأسلحة الكيميائية ولأعمال الاستصلاح ذات الصلة.

٢٩- وقد بدأ في مرفق يوماتيلا تدمير الخردل الموجود في الحاويات من ذوات الطن الواحد خلال حزيران/يونيه ٢٠٠٩، بينما بدأ في مرفق أنستون تدمير قذائف الهاون المعبأة بغاز الخردل HT (ذات العيار البالغ بالبوصات ٢,٤) خلال تموز/يوليه ٢٠٠٩، وذلك بعد أن أنجز في هذين المرفقين تدمير كميات العاملين GB و VX التي كانت قد حُصّصت لكي تدمّر فيهما. ويجري حالياً تدمير الخردل المعبأ في حاويات من ذوات الطن الواحد في مرفقين آخرين من مرافق تدمير الأسلحة الكيميائية القائمة في الولايات المتحدة الأمريكية، هما مرفق تول ومرفق باين بلف. وقد بيّنت هذه الدولة الطرف أنه تم في مرفق تول تركيب مصافٍ فحمية مشرّبة بالكبريت (نظام تنظيف الدقائق الغازية المحتوية على

١
يمثّل هذا الرقم مقدار الأسلحة الكيميائية من الفئة ١ التي دمّرت في مرافق تدميرها في الولايات المتحدة الأمريكية ولا يشمل ما سُحب لأغراض غير محظورة بموجب الاتفاقية من مخزونات هذه الدولة الطرف من الأسلحة الكيميائية.

زئبق) لتفعل فعلها بعد نظام تخفيف التلوث، لكي يتاح فيه تدمير غاز الخردل المحتوي على الزئبق بتركيز عال، يجري حالياً اختبارها وستغدو شغالة بحلول نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٩ على وجه التقريب.

٣٠- أما مرافق التدمير الجاري إنشاؤها في الولايات المتحدة الأمريكية فإن المعلومات المتعلقة بها المتاحة للأمانة مستقاة بصورة رئيسية من التقارير ذات الصلة التي تقدمها هذه الدولة الطرف كل تسعين يوماً. وبحسب هذه المعلومات يُتقدّم على صعيد إنشاء مرفقين جديدين من مرافق تدمير الأسلحة الكيميائية، يُبنيان في بلو غراس وفي بويبلو، وستبدأ فيهما عمليات تدمير الأسلحة الكيميائية في تاريخ يُحدّد لاحقاً.

ثانياً- الأسلحة الكيميائية التي خلفتها اليابان على أراضي الصين

٣١- بناءً على طلب قدمته الصين واليابان بصورة مشتركة، عدّل المجلس، وفقاً للفقرة ١٧ من الجزء الرابع (باء) من مرفق الاتفاقية المتعلق بالتحقق، الأحكام المتعلقة بآجال تدمير كافة الأسلحة الكيميائية التي خلفتها اليابان على أراضي الصين، ومدّد الأجل المحدّد لإنجاز تدميرها حتى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٢ (القرار EC-46/DEC.4 المؤرخ به تموز/يوليه ٢٠٠٦). كما إن المجلس طلب من المدير العام أن يقدم إليه دورياً تقارير عن التقدم الذي تحرزه الصين واليابان في تدمير كافة الأسلحة الكيميائية التي خلفتها اليابان على أراضي الصين.

٣٢- ومنذ تقديم المدير العام آخر تقاريره المرحلية ذات الصلة (الوثيقة EC-56/DG.9)، قدّمت كل من الصين واليابان تقريرين عن التقدم المحرّز على صعيد تدمير كافة الأسلحة الكيميائية التي خلفتها اليابان على أراضي الصين، يشملان على الترتيب الفترتين الممتدتين من الأول كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩ ومن الأول من نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وبتاريخ إصدار هذه المذكرة كان لمّا يزل يتعيّن على كل منهما أن تقدّم تقريرها ذا الصلة الذي يشمل الفترة الممتدة من الأول تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٣٣- وخلال الفترة المفاد عنها أجرت اليابان، بمساعدة من الصين، عمليات موقعية لتقصي واستعادة وتمييز الأسلحة الكيميائية المخلفة، وذلك في أماكن شتى في أراضي الصين. وبالإضافة إلى ذلك عقدت الصين واليابان مشاورات بشأن أنشطة انتبّاش واستعادة الأسلحة الكيميائية المخلفة في هربالين، فاتفقتا على أنه ينبغي تركيز ما سيُبذل من جهود خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٠٩ على أعمال تمهيد الأرض وتشبيد البنى الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك تستمر المباحثات بشأن إمكانية إجراء عمليات تدمير تجريبي في هربالين بواسطة وحدة تدمير صغيرة النطاق.

- ٣٤- أما فيما يتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية المخلفة التي انْتُبِشت واستُعيدت بالفعل فتستمر أعمال التحضير لاستخدام مرفق تدمير نقال في نَنْجِين، وتفيد المعلومات الواردة في آخر تقرير ذي صلة قدّمته اليابان بأنه يُزَمَع شحن المعدات من اليابان في أواخر عام ٢٠٠٩، ثم إجراء عمليات التشغيل التجريبي في أوائل عام ٢٠١٠، ثم بدء عمليات التدمير في ربيع عام ٢٠١٠.
- ٣٥- وقد عُقدت بين الصين واليابان والأمانة مشاورات ثلاثية بشأن مسألة الأسلحة الكيميائية التي خَلَفَتْهَا اليابان على أراضي الصين، وذلك في طوكيو يومي ٢٤ و٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وأكّد من جديد خلال هذه المشاورات على أهمية تبادل المعلومات والآراء بشأن المسائل المتصلة باستعادة هذه الأسلحة الكيميائية المخلفة وتدميرها، وأهمية إتاحة الفرصة للقيام بالمزيد من العمل لإعداد مشروعَي الترتيب الخاص بالمرفق وخطّة التحقق المفصّلة ذوي الصلة.
- ٣٦- وحتى تاريخه لم تُدمّر أي أسلحة كيميائية من الأسلحة التي خَلَفَتْهَا اليابان على أراضي الصين، ولمّا يُشرع في إنشاء مرافق لتدميرها قائمة في عين المكان.